ان ا تعالى قد صدق رؤيا البصري جاءني النبي A في منامي بين أبي بكر وعمر فقال يا عمر بن عبدالعزيز إن اسمك عندنا عمر المهدي وأبو اليتامى فاشدد يدك على العريف والماكس وإياك أن تحيد عن طريقة هذا وطريقة هذا فيحاد بك فجعل يبكي بنشيج وهو يقول أنى لي بطريقة هذا وطريقة هذا .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو عروبة الحراني ثنا سليمان بن سيف ثنا أبو عاصم عن عثمان بن خالد بن دينار عن أبيه قال قال عمر لميمون بن مهران يا ميمون لا تدخل على هؤلاء الأمراء وان قلت آمرهم بالمعروف ولا تخلون بامرأة وان قلت أقرئها القرآن ولا تصلن عاقا فانه لن يصلك وقد قطع أباه .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أبو عروبة ثنا عمر بن عثمان قال ثنا أبي قال سمعت جدي قال كتب عمر إلى عدي بن أرطاة بلغني أنك تستن بسنة الحجاج فلا تستن بسنته فانه كان يصلي الصلاة لغير وقتها ويأخذ الزكاة من غير حقها وكان لما سوى ذلك أضيع .

حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى حدثني أبي عن جدي قال قال عمر ما حسدت الحجاج عدو ا على شيء حسدي إياه على حبه القرآن وإعطائه أهله وقوله حين حضرته الوفاة اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون أنك لا تفعل .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي قال كنت عند هشام بن عبدالملك جالسا فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين إن عبدالملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر C نزعها فقال له هشام أعد مقالتك فقال يا أمير المؤمنين إن عبدالملك أقطع جدي قطيعة فأقرها الوليد وسليمان حتى إذا استخلف عمر C نزعها فقال وا إن فيك لعجبا إنك تذكر من أقطع جدك قطيعة ومن أقرها فلا تترحم عليهم وتذكر من نزعها فتترحم عليه وإنا قد أمضينا ما صنع عمر C